استخدام الشباب الجامعي المصري للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم

أ.د.اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أحمد سمير عبدالهادى حسن

الملخص

الخلفية: لقد أصبح استخدام شبكة الإنترنت وسيلة فعالة فى استخدامات الشباب اليومية، فهى تستخدم أما فى الحصول على المعلومات أو أنها وسيلة هروبية من واقع الحياة، فالإنترنت أصبحت قناة تساعد الشباب على الخروج من الواقع الاجتماعى والانطلاق إلى آفاق جديدة وعالم آخر، الأمر الذى جعل من الإنترنت وسيلة للإعلام والتثقيف والتعليم والترفيه، ومن خلال ملاحظة الباحث لرواد مقاهى الإنترنت من الشباب، شعر بمشكلة البحث، مما دفعه لأن يحاول التعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض للإنترنت ومستوى الطموح لديهم، ويمكن صياغة المشكلة فى التساؤل الاتي ما طبيعة استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم؟

هدف البحث: كما هدف البحث إلى التعرف على علاقة استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، وتكمن أهمية هذا البحث فى إلقاء الضوء على مستويات طموح الشباب وعلاقته بالإنترنت،

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميدانيه.

عينة الدراسة: ويضم الشباب من طلاب المرحلة الجامعية مما يقعون فى المرحلة العمرية من (١٧- ١٩) سنة، أى فى فترة المراهقة المتأخرة، وهى المرحلة العمرية المقابلة لبداية الدراسة فى بالمرحلة الجامعية، وقد تم قد تم إختيار هذه المرحلة العمرية، وتم سحب عينة عمدية من المجتمع الأصلى للدراسة تتكون من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلاب محافظتى (المنوفية، والقاهرة)

نتائج البحث: تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معدل تعرض الشباب للانترنت ومستوى الطموح لديهم حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥. كما تشير نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات المرشحين فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة على مقياس مستوى الطموح حيث بلغت قيمة ف (١٠,٢٢) وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١الملخص باللغة الانجليزية.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، مستوى الطموح.

Egyptian University Youth Using Internet and its relationship with their level of aspiration

Backgroung: The problem of this recent study is represented in the following main question Is there a relation between Egyptian University Youth Using Internet and their level of aspiration؟The importance of this study arises, at the first stage, from the remarked shortage in the foreign, Arab and local researches and studies which have dealt with the relation between the Egyptian University Youth Using Internet and its reflective impact on their level of aspiration.

Aim: This recent study aims to recognize the relation between Egyptian University Youth Using Internet and their level of aspiration and is restricted to recognizing the relation between using the internet and the adolcents' level of aspiration and whose ages range from (17- 19) years.

The study society: The study society is represented in: University docent male and female students aged from (17- 19) years i.e. the late adolcence.

Sample: An accidental sample will be taken from the study original society including 420 male and female students from the 1 st academic stage to the 4th academic one at menufia university colleges.

Tools: A Questitionair Form., and The ambition standard scale.

Keywords: Internet, Level of Aspiration.

المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وحتى الآن انتشارا وتفوقا ملحوظا للإنترنت كواحدة من أبرز وسائل الاتصال الجديدة والتى تمتاز بإمكانياتها المتعددة والفريدة، كما أنها تستهوى قطاعا كبيرا من الأطفال والمراهقين والشباب من مختلف المراحل العمرية ولا شك أن العالم قد تحول إلى قرية إلكترونية صغيرة بفضل القنوات الفضائية وليس ذلك فحسب، ولكن تحول العالم إلى غرفة داخل منزل واحد، فشخص ما قد يعرف ما يجرى لبلده لحظة بلحظة وهو داخل غرفته فى دولة أخرى من خلال هذه التقنية الحديثة (الإنترنت)[٢]، ويرتكز البحث الحالى على مستوى الطموح باعتباره ركيزة أساسية فى تقدم الشعوب والمجتمعات حيث أن الكثير مما ينجزه الأفراد يرجع إلى توفر مستوى من الطموح الذى يعتبر مدخلا لفهم الشخصية، وفهم أسلوب التنشئة الاجتماعية للفرد ونمو الخبرات التى مر بها والتى أثرت على مستوى طموحه كما يعتبر مستوى الطموح ظاهرة سلوكية ومصدر له اثر كبير فى تحديد الأنشطة والإنجازات.[٤]

كما أن تقدم الأمم الشعوب يرجع أساسه إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح لأبنائهم ومقدار ما تمنحه الأمم لشبابها من وسائل وإمكانيات يستطيعون من خلالها تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم نحو المستقبل، حيث يلقى هذا المستوى الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف وعلى مدى الفروق الموجودة بين الأفراد، ومن هنا كان تركيز الدراسة الحالية على مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من أهمية فى حياة الإنسان، حيث أنها تعد مرحلة استعداد للنضج.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة التوصل إلى الاجابه عن التساؤل الرئيسى التالي هل هناك علاقة بين استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وبين تنمية مستوى الطموح؟ وهل يؤثر هذا الاستخدام سواء بالإيجاب أو بالسلب فى مستوى طموح لشباب الجامعات المصرية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الميدانية فى إلقاء الضوء على مستويات طموح الشباب وعلاقتها بالإنترنت بقصد الكشف عن نواحى الضعف فى هذه الجوانب الهامة من الشخصية والمساهمة فى تقديم التوصيات اللازمة لتوفير الظروف الملائمة لهؤلاء الشباب لتحقيق الطموحات بالقدر الذى يتحقق به أقصى ما لديهم من قدرات ومواهب فى ضوء استخدامهم للإنترنت.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت بتنية مستوى الطموح لديهم من خلال:

١. التعرف على العلاقة بين كثافة استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم.
٢. المقارنة بين مستوى الطموح لدى الشباب الجامعى المصرى وفق لدوافع استخدامهم للإنترنت.
٣. التعرف على مدى تأثير المتغيرات الوسيطة مثل النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى فى تنمية مستوى الطموح لدى الشباب الجامعى.

الإطار المعرفى للدراسة:

أصبح استخدام شبكة الإنترنت فى الآونة الأخيرة وسيلة فعالة فى استخدامات المراهقين اليومية، فهى تستخدم أما فى الحصول على المعلومات أو أنها وسيلة هروبية من واقع الحياة المعاشة، فالإنترنت أصبحت قناة تساعد الشاب والمراهق على الخروج من الواقع الاجتماعى والانطلاق إلى آفاق جديدة وعالم آخر، الأمر الذى جعل من الإنترنت وسيلة للإعلام والتثقيف والتعليم والترفيه، كما يسهل على الفرد منا بل على الطفل والمراهق التعامل مع الشبكة بمنتهى السهولة والحرية دون تعقيد أو معوقات أو رقابة.

ومن خلال ملاحظة الباحث لرواد مقاهى الإنترنت من المراهقين، أحس بوجود مشكلة تظهر فى تباين مستوى الطموح لدى بعض الشباب ما بين الارتفاع والانخفاض مما ينعكس ذلك فى عيشتهم الاجتماعية وعدم رضائهم بالواقع ويتطلعون إلى المستويات الاقتصادية الأعلى، أما ذوى المستوى المرتفع فهم أكثر استقرارا، ومما يبهر الشباب الجامعى المصرى ويجعله يلجأ إلى الإنترنت أنه يحاول الخروج من دائرة الواقع والهروب إلى الإنترنت الذى يجد المراهق متنفسا لأحلامه وأمانية مما ينعكس على مستوى الطموح لديه وهو ما قد يدفعه إلى تحقيق هذه الأمانى أو العكس حين يعوقه عن تأدية واجباته وتحمل مسؤولياته، مما دفع الباحث لأن يحاول البحث عن طبيعة العلاقة بين التعرض للإنترنت ومستوى الطموح لديهم، وبخاصة فى تلك المرحلة الحرجة من مراحل النمو.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

فنجد أن دراسة بديان (١٩٨١)[٧] أستهدفت الدراسة الكشف عن علاقة مستوى الطموح المهنى بكل من مفهوم الذات، والتحصيل الدراسى، لدى عينة من طلاب الجامعة فى مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة.

وأشارت لوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تقدير الذات والتطلع المهنى، أى أنه كلما كان تقدير الفرد لذاته إيجابيا، كلما زاد تطلعه إلى المهن ذات المكانة المرموقة، وكلما كان تقدير الفرد لذاته سالبا كلما أنخفض تطلعه إلى المهن الغير مرموقة.

وهذه النتيجة تبين لنا أن البيئة لها دور فعال وهام فى تقدير الفرد لذاته الذى هو من أساس ارتفاع أو تدنى مستوى الطموح لدى المراهق فإذا كانت الأسرة تقدر الفرد وتحترم خصوصياته وتساعده وتدعمه على الاطلاع واستخدام الإنترنت ومناقشته فى المواضيع الحيوية نجده أكثر طموحا وتطلعا، كما أشارت لوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسى.

هذه النتيجة تساعد الباحث فى كون أن الباحث يفترض أن الحصول على المعلومات والمواقع الهادفة من على الإنترنت تمثل علاقة ايجابية بين المرهق ومستوى طموحه، وتشير دراسة أوميزو وآخرين (١٩٨١)[٩] Omizo إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح المهنى والأكاديمى لدى طلاب الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٦ منهم ١٦٨ طالب، و ١٢٨ طالبة من كليات مختلفة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢١– ٢٥) عاما ممن ينتمون لمستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة فيما توصلت له، ويرى هولسينجر وتشابن (١٩٨٤)[٨] Holsinger& Chapman فى دراسته أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل النفسية المتمثلة فى (تقدير الذات– السيطرة– مركز الضبط)، وبين مستوى الطموح، بمعنى أنه لا يوجد تأثير دال لكل من العوامل النفسية السابقة على مستوى الطموح المهنى، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى وبين مستوى الطموح المهنى، بمعنى أنه لا يوجد تأثير دال للمستوى الاجتماعي– الاقتصادى على مستوى الطموح المهنى.

دراسة أرورا (١٩٨٥)[٦] Arora من الدراسات التى استفاد الباحث منها حيث أنها توصلت لنتائج يفترضها الباحث فى دراسته فنجد أنها هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والاتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين مستوى الطموح الأكاديمى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانويةومن نتائجها التى تحدثنا عنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الطموح بين ذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة، وبين ذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة، لصالح ذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة. هناك علاقة إيجابية دالة بين الذكاء ومستوى الطموح.

وتعتبر دراسة جمال محمد عباس (١٩٩٠)[١] من الدراسات التى أشارت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى طموح طلاب الثانوية بدرجة الإيجابية لديهم، مع مراعاة الذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات طلاب المدارس الثانوية العامة وطلاب المدارس الثانوية الأزهرية على مقياس الطموح المهنى والأكاديمى، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى الطموح المهنى والأكاديمى والإيجابية لدى كل من طلاب المدارس الثانوية العامة وطالبات المدارس الثانوية الأزهرية.

وخلص محمد صبرى عبدالحميد (٢٠٠٢)[٥] من دراسة العلاقة بين القيم ومستوى الطموح لدى مرتكبى الجرائم والرشوة ممن صدرت ضدهم أحكام نافذة وتم إيداعهم السجون، إلى وجود اختلاف فى شكل ودرجة ارتباط القيم بمستوى الطموح بين مجموعة مرتكبى الجرائم والرشوة وبين المجموعة الضابطة على مقياس الطموح.

الأستفادة من الدرسات السابقة:

استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات فى المساهمة فى تحديد المشكلة البحثية وأهميتها بالإضافة إلى رصد ندرة الدراسات السابقة العربية التى أدى انتشار استخدام المنهج الوصفى فى معظم الدراسات، إلى ثبات اختيار الباحث المنهج الوصفي. وتحديد الجوانب التى أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن لهذه الدراسة أن

تضيف شيئا ذا قيمة يسهم فى إثراء البحث العلمي. وتكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها. وتفسير النتائج حيث استعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدارسة الباحث لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- الإنترنت: والإنترنت مصطلح يستخدم للتعبير عن الطريقة التى يتصل بها الملايين من أجهزة الكمبيوتر حول العالم بشبكة ضخمة حتى تتم مشاركة الملفات والاتصال ببعضها الآخر بسهولة.
- مستوى الطموح: هو بمثابة دافع داخلى يدفع الفرد للتفوق والتميز فى إنجاز عمل يتميز بالقيمة والتقدير وفقا لمعايير عامة يتميز فيها أداء الفرد بالتوجه والاستبصار والقدرة على التوقع ويستمد فى ادائه الجيد من خلفيته عن نفسه وعن إمكانياته النفسية والفسيولوجية والمادية فى إطار الواقع الحالى وما يمكن أن يكونه فى المستقبل فى ضوء الاحتفالات والبدائل المتوقعة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وبين تنمية مستوى الطموح لدى هؤلاء الشباب.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين الأعلى والأقل فى المستوى الأجتماعى الأقتصادى على مقياس مستوى الطموح.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعى المصرى من الذكور والإناث على مقياس مستوى الطموح.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى مستخدمى الإنترنت والغير مستخدمى الإنترنت لصالح الشباب مستخدمى الإنترنت.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى المصرى المقيمين فى الحضر والشباب المقيمين فى الريف على مستوى الطموح.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى طموح الشباب الجامعى أثناء استخدامهم للإنترنت، وكذلك الكشف عن دوافع هذا الأستخدام فى مرحلة الشباب، والتعرف على نوع العلاقة بين استخدام الشباب الجامعى المصرى للإنترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

يضم الشباب (ذكور وإناث) من طلاب المرحلة الجامعية مما يقعون فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة، وهى المرحلة العمرية المقابلة لبداية الدراسة فى بالمرحلة الجامعية، وقد تم قد تم إختيار هذه المرحلة العمرية (المراهقة المتأخرة)، وتم سحب عينة عمدية من المجتمع الأصلى للدراسة تتكون من ٤٠٠ طالبا وطالبة من طلاب الجامعات المصرية فى كلا من محافظتى (المنوفية، والقاهرة)، وسوف يتم اختيارهم بطريقة عمدية بالمصادفة Accidental Sample[٢] لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان: تعتمد الدراسة الحالية على إستمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات فى إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان: بعد عرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير فى صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قام الباحث باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت فى شكلها النهائي.

وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على ٥% من العينة الأصلية كما استعان بعدد من الزملاء لإعادة التطبيق على ٥% من العينة الأصلية، أى أن إعادة التطبيق قد تمت على ١٠% من عينة الطلاب وحساب معامل الثبات وجاءت درجة الاتفاق مرتفعة بين الباحثين من ناحية والباحث مع نفسه من ناحية أخرى ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات وصلاحية الاستمارة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).
٢. معامل الإرتباط.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين معدل تعرض الشباب الجامعى للانترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين معدل تعرض الشباب للانترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم.

المتغير	مستوى الطموح		
	R	P	N
التعرض	*٠,١٢٦	٠,٠٣٩	٢٦٦

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين معدل تعرض الشباب للانترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، وهذا ما أفترضه البحث الحالى وثبت صحته حيث أفترض الباحث فى بداية الدراسة وجود علاقة موجبة بين معدل تعرض الشباب للإنترنت وبين مستوى الطموح لدى هؤلاء المراهقين وبإستخدام معامل ارتباط بيرسون وضح وجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- الفرض الثانى: والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى على مقياس مستوى الطموح.

جدول (٢) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المرشحين فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة على مقياس مستوى الطموح.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨٦٨,٩٨	٢	٤٣٤,٤٩	١٠,٢٢	دالة ٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٦٨٨٣,٧٩	٣٩٧	٤٢,٥٣		
المجموع	١٧٧٥٢,٧٧	٣٩٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات المرشحين فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة على مقياس مستوى الطموح حيث بلغت قيمة ف ١٠,٢٢ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وأتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التى توصلت لها دراسة نرمين سيد حنفى (٢٠٠٢)، حيث توصلت إلى أن ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة هم الأكثر استخداما للإنترنت داخل المنزل ٦٤,٩% أما المستويات المنخفضة فمعظم أبنائهم لا يستخدمون الإنترنت ٦٣,٢% ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات على مقياس مستوى الطموح فى الدرجة الكلية، تم استخدام اختبار LSD.

جدول (٣) مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المرشحين فى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة على مقياس مستوى الطموح.

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	-	١,١٦	*٣,٥٤	٩٠,٠٣
متوسط	-	-	*٢,٣٧	٩١,١٩
مرتفع	-	-	-	٩٣,٥٧

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة على مقياس مستوى الطموح، وقد بينت الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوى أن المبحوثين الذين ينتمون للمستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع قد حصلوا على درجات اعلى على المقياس من ذوو المستوى المتوسط والمنخفض، حيث وجد أن هناك اختلافا بين الشباب الذين ينتمون لفئة المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع والمنخفض على الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لصالح الأول بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣,٥٤، وهو فرق دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافا بين الشباب فى المستوى

المتوسط والمنخفض لصالح المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,١٦، وهو فرق غير دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وكذلك وجد اختلاف بين المراهقين الذين ينتمون لفئة المستوى المرتفع والمتوسط لصالح الأول بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٣٧، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

- الفرض الثالث: والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب الجامعي المصرى من الذكور والإناث على مقياس مستوى الطموح.

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس مستوى الطموح

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	٢٠٠	٩٢,٣١	٧,٣٧	١,٩٥	غير دالة
إناث	٢٠٠	٩١,٠٢	٥,٨٢		

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٩٥ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- الفرض الرابع: والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى المصرى مستخدمى الإنترنت وغير مستخدمى الإنترنت لصالح مستخدمى الإنترنت.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعى المصرى مستخدمى الإنترنت وغير مستخدمى الإنترنت

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مستخدمى الانترنت	٢٦٦	٩٢,٨٩	٦,٥٤	٥,١١	دالة***
غير مستخدمى الانترنت	١٤٤	٨٩,٥٧	٥,٤٧		

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستخدمى الانترنت من الطلاب والغير مستخدمين له على مقياس مستوى الطموح لصالح مستخدمى الانترنت، حيث بلغت قيمة "ت" ٥,١١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالنظر لنتيجة الدراسة أنها أتفقت مع ما توصلت له نتيجة دراسة سامى عبدالرؤف طايع (٢٠٠٠) والتى أشارت إلى نفس النتيجة من جانب نسبة الاستخدام من عدمه.

وهذه النتيجة تتفق مع ما تبناه الباحث فى فرضه فى بداية الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى المصرى مستخدمى الإنترنت وغير مستخدمى الإنترنت لصالح مستخدمى الإنترنت.

- الفرض الخامس: والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المقيمين بالريف والحضر على مقياس مستوى الطموح.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المقيمين بالريف والحضر على مقياس مستوى الطموح.

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
القاهرة "الحضر"	٩١,٧٤	٦,٥٤	٠,٢٢	غير دالة
المنوفية "الريف"	٩١,٥٩	٦,٨١		

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المقيمين بالريف والحضر فى متوسطات درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٢٢ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وبذلك يتبين عدم صحة الفرض القائل بإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الشباب المقيمين بالريف والحضر على مقياس مستوى الطموح، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

- الفرض السادس: والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين دوافع تعرض الشباب الجامعى المصرى للانترنت وتنمية مستوح الطموح لديهم.

جدول (٧)

المتغير	الطقوسية		النفعية		الكلية	
	R	P	R	P	R	P
الطموح	٠,١٠٩	٠,٠٧٦	**٠,٣٣٥	٠,٠٠	**٠,٢٨٧	٠,٠٠

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة موجبة وغير دالة إحصائيا بين استخدامات الشباب الطقوسية للانترنت ومستوى الطموح لديهم حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٠٩ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥.

ونفسر عدم دلالة القيمة بإن الطلاب الذى يجلس امام الإنترنت بغرض الاستفادة من المواقع التى يستخدمها غير الطلاب المستخم للإنترنت بغرض الدخول على المواقع الاباحية والغير هادفة.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين استخدامات الشباب النفعية للانترنت ومستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٣٥ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠١، وهذا يؤكد تفسيرنا السابق بكون الجلوس على الإنترنت مفيد من عدمه بالنسبة للمراهق لذلك أختلفت دلالة العلاقة من كونها نفعية وطقوسية.

وتبين إيضا وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لاستخدامات الشباب الجامعى المصرى للانترنت وتنمية مستوى الطموح لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٨٧ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠١.

وهو يؤكد صحة الفرض السادس للدراسة القائل أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين دوافع تعرض الشباب الجامعى المصرى للانترنت وتنمية مستوح الطموح لديهم.

المراجع:

١. جمال محمد عباس. "مستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية العامة الأزهرية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية التربية بسوهاج، ١٩٩٠).

٢. حاتم عبدالخالق. "العلاقة بين استخدام المراهقين للانترنت وهويتهم الثقافية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠٠٢، ص١).

٣. سامى عبدالرؤف طايع. "استخدام الإنترنت فى العالم العربى"، (جامعة القاهرة: **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الرابع، أكتوبر– ديسمبر ٢٠٠٠).

٤. صفوت عبدربه. "دراسات مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالانجاز الأكاديمي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ١٩٩٥، ص١٦).

٥. محمد صبرى عبدالحميد. "مستوى ونوعيه الطموح وأسلوب حل المشكلات"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠٠٢).

6. Arora, R. K. "A correlative, parental encouragement and educational aspirations". **American Journal Sociology**, Vol. 73: (5) , (1985) , 559-572.

7. Bedian, A. G. (1981) "The roles of self esteem and achievement in aspiration to prestigious vocations", **Dissertation, Abstract International**, Vol. 60: (6), 128.

8. Holsinger, D. B. and D. W., Chapman (1984): "Anal sis of selected factors related to occupational aspiration and expectations of adult women", **Dissertation Abstract international**, Vol. 40. (1) , 106-107.

9. Omizo, M. (1981): "Self- esteem, self concept and the life goals and self role attitudes of college students", **Journal of Personality** Vol. 48: (2), 149-162.

إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالكذب لدى عينة من الأبناء في المرحلة العمرية (١٢-١٥) سنة

أ.د.فايزة يوسف عبد المجيد
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال عميد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نشأت مهدى السيد محمد قاعود
مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
جيهان عزيز وديع إسكندر

الملخص

مشكلة وهدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والكذب لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) عام (دراسة مقارنة بين الذكور والإناث).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية فى ندرة الدراسات التى تناولتها.

منهج البحث: المنهج الأرتباطى والمنهج المقارن.

عينة الدراسة: ٣٠٠ تلميذ وتلميذة أعمارهم من (١٢- ١٥) سنة.

أدوات البحث: مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد ١٩٨٠)، ومقياس الكذب (إعداد الباحثة)، وإستمارة تحديد المستوى الإجتماعى الثقافى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد ١٩٨٠).

نتائج الدراسة: يوجد إرتباط دال إحصائى بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكذب ومقياس إساءة المعاملة الوالدية (الأب). يوجد إرتباط دال إحصائى بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكذب ومقياس إساءة المعاملة الوالدية (الأم). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور- الأناث) على مقياس الكذب لصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور- الأناث) على مقياس إساءة المعاملة الوالدية (الأب). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة (الذكور- الأناث) على مقياس إساءة المعاملة الوالدية (الأم).

Parental Maltreatment As Perceived By Children and Its Relation to Lying

For A Sample of Children in the Age Stage (12- 15) Year Olds

Study Problem: "What is the relationship between lying and parental maltreatment as perceived by children in a sample of children in the age stage (12- 15) year olds?"

Significance: The current study is crystallized in identifying the relationship between parental maltreatment as perceived by children and lying in the age stage (12- 15) year olds and its relation to lying, a comparative study between males and females as the study significance is defined in rare of studies tackle with this topic.

Methods: The researcher uses the correlative method and the comparative method.

Sample: 300 Male/ Female students at age (12- 15) yrs old.

Tools: Scale of children Points of View in Parental treatment (by Faiza youssef Abdel Meged, 1980), Scale of Lying (by researcher), and The Parents Social Cultural Level Form treatment (by Faiza youssef Abdel Meged, 1980).

Results: There is a significant statistical correlation among study sample average scores on scale of lying and parental maltreatment (mother). There is a significant statistical correlation among study sample average scores on scale of lying and parental maltreatment (father). There are no significant statistical differences among study sample average scores (males- females) on scale of lying, in favor of males. There are no significant statistical differences among study sample average scores (males- females) on scale of parental maltreatment (father). There are no significant statistical differences among study sample average scores (males- females) on scale of parental maltreatment (mother).